S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/225
3 March 1999

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أرفق لكم رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٢ آذار/ مارس ١٩٩٩ بشأن العدوان الأمريكي الغاشم على منشآت النفط العراقية يوم ١ آذار/ مارس ١٩٩٩ والذي أدى إلى توقف تصدير النفط العراقي عبر تركيا وخسارة للموارد المالية الخاصة بمذكرة التفاهم تبلغ مليون برميل نفط يوميا أي ما يعادل تسعة ملايين دولار يوميا إضافة إلى الأضرار البشرية والمادية الأخرى، ودعوة مجلس الأمن للنهوض بمسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة ووقف العدوان الذي يتعرض له العراق ومناقشة هذا العدوان الأمريكي على العراق في أول جلسة قادمة للمجلس.

سأغدو ممتنا لو عملتم على تأمين توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن
السفير
الممثل الدائم

030399 030399 99-05831

مرفق

رسالة مؤرخة ٢ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية العراق

لاحقا برسالتي إليكم في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٩، أرجو إبلاغكم بأن الولايات المتحدة الأمريكية ما زالت تمعن في عدوانها الغاشم على العراق، حيث قامت تشكيلات من الطائرات الحربية الأمريكية في الساعة ١٤/٤٥ و ١٤/٥٥ بتوقيت العراق المحلي يوم ١ آذار/ مارس ١٩٩٩ بشن غارتين جويتين على المجمع السكني لحقل عين زالة التابع لشركة نفط الشمال العراقية، الذي يقع على مسافة ٥٥ كم شمال غربي مدينة الموصل.

وقد تسبب هذا العدوان في استشهاد أحد المواطنين وجرح تسعة آخرين اثنين منهم في حالة خطرة جدا. كما تسببت الغارات الجوية الأمريكية في إلحاق أضرار جسيمة بالمنشآت والأجهزة الخاصة بالمنظومة النفطية ولا سيما المضخة التابعة لمحطة السيطرة على تعليمات تشغيل خط أنبوب النفط العراقي التركي، في منطقة عين زالة.

ولقد تسببت أعمال العدوان الأمريكية هذه يومي ٢٨ شباط/فبراير و ١ آذار/ مارس ١٩٩٩ في إحداث أضرار جسيمة في المنشآت النفطية العراقية في شمال البلاد، والتوقف الكامل لعمليات ضخ النفط الخام عبر منظومة الخط العراقي - التركي. ولا يخفى على سيادتكم أن هذا التوقف يعني خسارة يومية للموارد المالية الخاصة بمذكرة التفاهم تبلغ مليون برميل نفط يوميا أي ما يعادل تسعة ملايين دولار عن كل يوم توقف عن تصدير النفط العراقي، بالإضافة إلى الأضرار البشرية والمادية الجسيمة الأخرى.

إن المفارقة الصارخة التي يولدها العدوان الأمريكي هو أن المعتدين الأمريكان كانوا يصرون على وجوب تصدير أكثر من نصف كمية النفط المقررة بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء عبر خط الأنبوب العراقي - التركي، وها هم الأمريكان اليوم يوجهون عدوانهم العسكري الغاشم لإيقاف ضخ النفط عبر تركيا.

إن قيام الطائرات الحربية الأمريكية بضرب منظومة النفط العراقية بهذا الشكل المحموم، إضافة إلى ممارسات ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في اللجنة ٦٦١ الرامية إلى عرقلة عقود القطاع النفطي بموجب مذكرة التفاهم، تشكل دليلا واضحا على وجود قرار أمريكي يستهدف تدمير قدرات العراق في تصدير النفط وصولا إلى تحقيق هدف مشبوه لدى الإدارة الأمريكية يذهب إلى أبعد من الأثر الآني لهذه الضربات، ويرمي إلى تعطيل العمل بمذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والأمم المتحدة.

كما يندرج هذا العدوان السافر تحت سلسلة الممارسات التي تعتمدها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ضد العراق والتي تتزامن مع جملة الإجراءات العدوانية الخرقاء التي تتخذها الحكومة الأمريكية بقصد زعزعة أمن العراق واستقراره عن طريق التدخل في شؤونه الداخلية.

كما يفضح هذا العدوان ادعاءات المسؤولين في الإدارة الأمريكية بأنهم هم الذين سعوا إلى أن يتبنى مجلس الأمن القرار ٩٨٦ الخاص ببرنامج النفط مقابل الغذاء والدواء من أجل تخفيف معاناة الشعب العراقي. إن سلسلة أعمال العدوان العسكري الأمريكي الوحشي على المنشآت النفطية العراقية تؤكد النوايا الأمريكية العدوانية الرامية إلى إلحاق أشد الأضرار بشعب العراق.

إن جمهورية العراق إذ تحتج وتدين بشدة هذا العدوان السافر، تُحمِّل الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الدولية الكاملة عن هذا العمل العدواني وما يترتب عليه من تعويض للخسائر المادية والبشرية، تدعو مجلس الأمن للنهوض بمسؤولياته الموكولة إليه بموجب ميثاق الأمم المتحدة والمتمثلة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ووقف العدوان الذي يتعرض له العراق والذي يهدد بشكل خطير السلم والأمن في المنطقة وفي العالم بأسره. أرجو إطلاع جميع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومناقشة هذا العدوان الأمريكي على العراق في أول جلسة قادمة للمجلس.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق
بغداد في ١٣/ ذي القعدة/١٤١٩ هـ
الموافق ٢ آذار/ مارس ١٩٩٩ م

- - - - -